الصحة اللغوية في المادة الخبرية

الصحة اللغوية في صياغة الأخبار تعني بسلامة تفادي الأخطاء بأنواعها في طريقة التعبير الصحفي المتخذة في صياغة الأخبار سواء كان ذلك في طريقة استخدام الكلمات والجمل والألفاظ والحروف والضمائر وأدوات الربط والعبارات الانتقالية وعلامات الترقيم وتوظيف مصادر الخبر.

مكونات الأسلوب الصحفي البليغ وأسلوب التحرير الصحفي بالآتي

المكون الأول: يتصل بالصحة اللغوية والصرفية: وهي تحديد ابنية الكلمات من حيث ما طرأ عليها من تغيير أو تبديل وضبط العلاقات التي تربط بينها عن طريق حركات الإعراب وعلامات البناء في طرفي شأن.

المكون الثاني: يتصل بالصحة المنطقية وهي ضرورة أن تنتظم الفكرة الواحدة في عقد منظوم مع الأفكار المرتبطة بها أو المكملة لها خلال السياق أو المضمون الواحد.

المكون الثالث: يتصل بالصحة الأسلوبية العامة أو البلاغية وتعني بها أن يصاغ الأسلوب وفقاً لمتطلبات الأساليب العربية الفصيحة وبحقق شروط البلاغة، ولا تناقض هنا بين هذا المطلب أو هذا المكون وطابع البساطة والبعد والوضوح في لغة الإعلام.

المكون الرابع: الصحة المعلوماتية وتعني دقة وصحة المعلومات المقدمة في الخبر الصحفي.

الأشكال اللغوية في التعبير الأخباري

تقتضي الصحة اللغوية والأسلوبية أن تكون الأشكال اللغوية وطرائق التعبير في اللغة الإعلامية كالآتي:

١- أن تتخذ أشكالاً أسلوبية وعملية ومباشرة وعصرية ومألوفة

٢- أن تتجنب طرائق تعبيرية غير معقدة وطويلة الصفات وبعيدة عن التطرف والمغالاة.

٣- أن تبتعد الحشو والتكرار، وان تبتعد عن الشعارات والمقولات الفارغة.
٤- أن تكون مختصرة ومكثفة وتؤدي المعنى بأقل الألفاظ والكلمات وأقصر العبارات والجمل دون أن تهبط الى العامية.
ويمكن ترجمة الصحة اللغوية
٥- الخط السليم والاسلوب القويم لاتيأتيان الا بعد تجاوز الاخطاء وتهذيب الاسلوب وتطويره.
٦- عدم الاكثار من الجمل المنفية مثل: لاتقل هو لايمتلك الخبز بل قل هو يفتقد الخبز، ولاتقل هو ليس منضبطاً بل قل هو يأتي متأخراً.
٧- تخير الألفاظ الأكثر وضوحاً والاهتمام بنظم الكلام
٨- لاتنتقل فجأة من الماضي الى المضارع دون سبب وجيه واضح.
٩- لاتنتقل فجأة من الاسم الى الفعل أو العكس دون سبب.
١٠- اكثر الاشياء التي تضعف الكتابة هي الضعف في استخدام الأفعال هناك افعال محدودة تكررها وهناك افعال اقوى فلا مثل: قال، وقع، سقط بدلاً من قال تقول: صرح، اعلن، ذكر، بيّن، استنكر، رفض، اشار. وبدلاً من سقط تقول: انهار الجدار، انهدم الجدار، هوى الجدار.
١١- لايجوز المباعدة بين الفعل وفاعله فالافضل يأتي الفاعل بعد الفعل مباشرة.
١٢- مناسبة الفعل للمعنون فلا يجوز أن تقول: تحت المفاوضات الفاشلة بل تقول: فشلت المفاوضات.
ويمكن ترجمة الصحة اللغوية والاسلوبية الخاصة بالصحيفة في العناصر التالية
١- الاستغناء عن الكلمات الزائدة.
٢- عدم استخدام صيغة افعل التفضيل لانها تقلل من دقة الخبر.
٣- عدم اقحام قدسية الخبر وتسويق الاخبار خالية من كل رأي.
٤- اقحام "منطقياً" كان أو زمانياً"
٥- ترتيب الخبر ترتيباً حسناً منطقياً
٦- استخدام علامات الترقيم ضرورة لصفح الاسلوب وسهولة فهم القارئ له
٧- مراعاة النصائح الخاصة بالأرقام

٧- الحرص على إيراد الاسم الكامل للشخص في أول الخبر.
٨- استخدام الألفاظ العربية الأكثر استعمالاً من اللغة العربية.
٩- أن يتصف الخبر بيانا سائغاً أو مضراً للصدر.